

غزوة بدر الكبرى - المحاضرة 51 - السيرة - المستوى الأول 2 -

الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اهلا وسهلا ومرحبا لطلاب العلم من الابناء والبنات الذين يشاركون في هذا المقرر مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلة واتم التسليم - 00:00:40

ضمن برنامج اكاديمية زاد العلمي في دورته الثانية اه نتحدث باذن الله عز وجل في هذا اللقاء عن اولى الغزوات الكبرى والفاصلة في تاريخ الاسلام والتي قادها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الغزوة هي غزوة بدر الكبرى - 00:01:06 وتلقب بيوم الفرقان وهو اليوم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل. وكانت الجولة فيها لاهل الاسلام والنصر والتمكين احداث هذه الغزوات انها وقعت في السنة الثانية من الهجرة - 00:01:26

في شهر رمضان المبارك وكان سبب هذه الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع لقريش اه اتية من الشام الى مكة وفيها اموال اه لقريش وعد هذه القافلة حول اربعين رجلا وهي - 00:01:42

محملة بالارزاق والاموال متوجهة الى مكة فندب النبي صلى الله عليه وسلم من كان حاضرا اه ان يخرج للقاء هذه القافلة. وقال صلى الله عليه وسلم هذه غير قريش فيها اموالهم. اخرجوا لعل الله ان ينفلكم اياها او - 00:02:02 كما قال صلى الله عليه واله وسلم ولم يكن يخطر بباله صلى الله عليه وسلم ان تكون هناك حرب او آآ غزوة آآ فقط هو اعتراض لهذه العير لان فيها اموال - 00:02:21

قريش ولان المسلمين قد تركوا اموالهم وديارهم واهلهم في مكة واستولى عليها كفار آآ قريش وحرموا اهلها المستحقين منها. فندب الى الخروج من كان حاضرا جاهزا ومستعدا للخروج ان يخرج - 00:02:34

ولذلك لم يلزم صلى الله عليه وسلم احدا بالخروج. يعني كان الامر متاح لمن اراد ان يخرج وكان جاهزا للخروج آآ كان ذلك الخروج في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الثانية آآ من الهجرة. بلغ عدد المسلمين الذين خرجوا - 00:02:51

في هذه الغزوة المباركة ثلاثة عشر آآ رجلا. كان معهم فرسان آآ احدهما كان للزبير ابن العوام والآخر كان للمقداد ابن الاسود رضي الله تعالى عنهم اجمعين. كان ايضا معهم سبعين بعيرا كانوا يعتقدونها الثلاثة والرجل - 00:03:11

يتغايرون عليها وقد شارك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يشاركونهم ويحرص على مشاركتهم في الاجر. وعلى ان يعتقد مع احدهم اه في ذلك صلى الله عليه وسلم. خلف النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله - 00:03:31

آآ واليا على المدينة بالنيابة عنه صلى الله عليه وسلم لما علم ابو سفيان بن حرب بهذا آآ الترتيب من النبي صلى الله عليه وسلم وان هنالك محاولة لاعتراض القافلة - 00:03:46

اه قام بامرین. الامر الاول انه استأجر اه ظممض اه الغفاری آآ ضمض بابن عمرو الغفاری استأجره يذهب سريعا ويخبر آآ قريش بخطورة الموقف الذي تتعرض له القافلة والامر الثاني انه غير مسار - 00:03:59

آآ هذه القافلة في مسار آآ مخالف التجربة اتجه بها نحو الساحل لتكون ابعد عن آآ ان تلتقي آآ النبي صلى الله عليه وسلم معه من المؤمنين فخرج آآ ضممض ابن عمرو الغفاري متوجهًا إلى مكة. فلما وصل إليهم صرخ فيهم يا أهل مكة اللطيمة اللطيميا - 00:04:19 اموالكم ادركوها فان محمدًا واصحابه يوشكوا ان ينتزعوها منكم وهنا لما فعل ضممض ذلك وهذا الاستصراخ العظيم والاستنجاد لاستدراك القافلة غضبوا لذلك غضبا شديدا وثاروا ثورة عظيمة وتجمعوا وتجهزوا في تسعمائة وخمسين رجلا. تسمعية وخمسين -

00:04:43

رجل معهم مئة فرس وكذلك سبع مئة بعير كان لهذه التجهيزات الظخمة لقاء النبي صلى الله عليه وسلم واستناد القافلة ومنع النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين من الاستيلاء عليها. جاءت الاخبار إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القافلة قد غيرت مسارها وانها قاربت لم يبقى لها الا - 00:05:07

يوم او يومين وتصل إلى مكة وانها قد نجت يعني لم يعد هناك مجال للحاق بهذه القافلة فارسل ابو سفيان لاهل مكة يقول لهم انه قد نجت القافلة وانه لا داعي للخروج للتجهز - 00:05:27

الاقتتال ولا حاجة إلى المساعدة. يريد منهم ان يعودوا ويرجعوا الا ان رأس الكفر والطغيان ابو جهل ابى وصار بغضبه وقال والله لا نرجع حتى نرد بدوا ونسقي ونقى فيها ثلاثا وننحر الجذور ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتضرب - 00:05:45

يعني المغنيات وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ويشعرون بمحمنا ومكانتنا فاشبه يعني هذا كما قال الله سبحانه وتعالى خرجوا بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله يعني القافلة نجت - 00:06:08

ما الداعي إلى خوض مثل هذه الحرب وهذا الفجور من آآ ما ذكره ابو جهل لكنه امر يريد الله تبارك وتعالى ويدبر له آآ الامر جمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:06:29

وآآ ذكر لهم ان الله سبحانه وتعالى قد انزل في ذلك قرآنًا وادى يعدكم الله احدى الطائفتين انها تكون لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون. اما القافلة واما النصر على هؤلاء الاعداء ولكن الله كما قال ذات الشوكة وهي لقاء العدو يريد الله سبحانه وتعالى ليحق الحق بكلمة - 00:06:45

ويقطع دابر الكافرين فلما رأوا ان هناك آآ قتال وانهم لم يكونوا مستعدون لذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اشروا على ايها الناس. يطلب مشورتهم في الامر. وهذا كان ديدونه - 00:07:09

صلى الله عليه وسلم كان كثير الاستشارة اه لاصحابه فقال اشروا على ايها القوم. فقام ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقال قولاً عظيمًا محفزاً ومشجعاً للاقدام ثم تكلم عمر رضي الله تعالى عنه وقال كلما قويا آآ في الثبات والنصرة والقيام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشروا على ايها الناس فقام المقداد رضي الله تعالى عنه المقداد ابن الاسود وقال يا رسول الله والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. ولكن نقول لك اذهب انت وربك فقاتلنا - 00:07:50

انا معكم مقاتلون. والله يا رسول الله لو خضت بنا الى برك الغمام لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد. فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام وبهذه الحماسة وبهذه القوة وبهذه الشجاعة - 00:08:09

وهذا الاقدام الا انه ما زال يريد ان يسمع من الانصار رضي الله تعالى عنهم لانه لم يكن بينه وبينهم صلى الله عليه وسلم يعني مثل هذا امر داخل في الاتفاقية السابقة من الايماء والنصرة - 00:08:25

فقال اشروا على ايها الناس. وهنا يقوم سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقال يا رسول الله لكأنك يا رسول الله؟ والله انا لاهل الحلقة واهل القتال وآآ لعل الله سبحانه وتعالى ان يريكم منا ما - 00:08:39

تقر به عينه انا لاهل الحلقة وانا لصدق في اللقاء. وصبر في الحرب ولعل الله ان يريكم منا ما تقر به عينه والله يا رسول الله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه وراءك ما تخلف منا رجل واحد - 00:08:59

وسير على بركة الله يا رسول الله فتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم حتى كأنه فلقة قمر وهكذا كان شأنه صلى الله عليه وسلم فسر بهذا الكلام واستعد لهذا القتال وبشر اصحابه بالنصر المبين من الله تبارك وتعالى - [00:09:16](#)

فكان النصر كما ايد الله بذلك المؤمنين وبنزول الملائكة يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة - [00:09:37](#)

اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائدك. لا يتخلى القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه - [00:10:19](#)

بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه - [00:10:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في انتقين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار - [00:11:08](#)

فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:11:29](#)

بشرى لنا الحمد لله لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه رضي الله تعالى عنهم هذه الحماسة وهذه الشجاعة وهذه الجرأة وهذه القوة وانهم مساندون واقفون مناصرون له صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

سر بذلك وقال سيروا وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكوني انظر الى مصاري القوم وهذا من التثبيت والت بشير لهم صلى الله عليه وسلم. وكان يراهم صلى الله عليه وسلم كان يرى الجيش وكان يقول ان يطيعوا صاحب هذا الجمل - [00:12:32](#)

يرشده وكان هو عتبة بن ربيعة. عتبة بن ربيعة كان له موقف من من هذا الامر. لماذا نقتل؟ رجعت القافلة وسلمت القافلة؟ فلماذا اقتل والله آآ ان اقتلنا لا يخلو ان يقتل واحد منهم واحدا منا وهكذا حتى ولو انتصرنا عليهم - [00:12:52](#)

سيكون هناك قتلى وسيكون هناك لا يترك بيت الا وفيه اه جريح او قتيل. فلماذا نقاتل وقد سلمت القافلة؟ ولكنهم عليه بصوت ابي جهل كان اكثرا صوتا وكان اكثرا آآ - [00:13:10](#)

تأثيرا وكان اهوجا فكان الامر الذي قدره الله سبحانه وتعالى نزل الجيش آآ عشاء ادنى ماء من بدر اقرب ماء من آآ منطقة من مياه بدر وبنوا آآ للنبي صلى الله عليه وسلم عريشا. وكان الذي آآ اقترح هذا الاقتراح هو سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه - [00:13:27](#)

اقترح ان يبني للنبي صلى الله عليه وسلم عريشا يكون فيه ويكون هناك حراسة ويكون هذا العريش هو مركز القيادة لهذه المعركة لما نزل الصحابة رضي الله تعالى عنهم برأي النبي صلى الله عليه وسلم في مكان من الاماكن من بدر - [00:13:50](#)

جاء الحباب اه ابن المنذر اه رضي الله تعالى عنه كان له موقف اه رائع وكان هو موقف الخبير والمشير فقال يا رسول الله اهذا المنزل الذي نزلته انزل اهذا الله ايه لا نتقدمه ولا نتأخر عنه - [00:14:07](#)

كم هو الرأي وال الحرب والمكيدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل هو الرأي وال الحرب والمكيدة. او كما قال صلى الله عليه واله وسلم فقال الحباب يا رسول الله ان هذا ليس لنا بمنزل انما المنزل ان نقترب الى ادنى بئر ثم نغور بقية الابار فننشرب ولا - [00:14:26](#)

يكون هذا الموقف موقع استراتيجي لنا في الحرب فقام النبي صلى الله عليه وسلم واستحسن هذا الرأي واخذ برأي الحباب وانتقلوا من ذلك المكان الى المكان الذي اشار به الحباب ابن المنذر. وهنا وقفة - [00:14:46](#)

مهمة جدا آآ تتعلق موقف المسلم من من قضية العقل في آآ مقابل اعمال هذا العقل في النافع وفي مقابل النص الشرعي. يعني الحباب رضي الله تعالى عنه كان واضح تماما. يا رسول الله هذا الموطن الذي نزلته - [00:15:02](#)

اهو منزل اهذا الله ايه؟ لا نتقدم عنه ولا نتأخر عنه. بمعنى ان هذا امر آآ الهي من الله او نص نبوي فيه ارشاد فاذا كان هذا فما هو الا التسليم لله ولرسوله. ابدا لا نتقدم ولا نتأخر وهذا شأن المؤمن - [00:15:24](#)

اما اذا كان قضية التدبير والرأي فهنا يعني يعني يتدخل قضية الرأي والتفكير والخبرة والمشاركة وتقديم المشورة المثلث للنجاح في

الشئون آآ الدنياوية لحياتي. وهذا موقف المسلم. اذا جاء امر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم توجيهها فليس للمسلم -

00:15:44

شك ان الاسلام يدعوا الى ذلك ويدعو الى اعمار العقل - 00:16:08

الانتقال الى ذلك الموقف آآ المسلمين باتوا تلك الليلة آآ هائنين وانزل الله تعالى في تلك الليلة آآ هتانا ومطرا خفيفا كان على المسلمين آآ يذهب عنهم حس . الشيطان: بربط به القلوب - 00:16:25

يدھب عھم رجس اسیطان یربیظ بھ القوٰب - ۰۰.۱۰.۲۳

يثبت به الارض. يثبت طمأنينة. وانزل الله عليهم في تلك الليلة ذلك النوم الهانى وغضيتهن السكينة ويات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اه مبتهلا الى الله متضرعا الى الله يصلي ويبكي ويناشد ربه سبحانه وتعالى النصر والتمكين - 00:16:45

كذلك فإن الماء ينبع من ماء الأمطار التي تتساقط على سطح الأرض.

وكان يدعوا الله نصرك الذي وعدني. اللهم نصرك الذي وعدني. وكان يرفع يديه ويسهل الى الله. اللهم ما وعدني. اللهم هذه قريش قد خرجت بخيالها تكذب الله ورسوله. اللهم نصرك الذي وعدني. اللهم ان تهلك هذه العصابة -

11 → ← 11

لَا تَعْبُدُ فِي الارضِ وَيَبْتَهِلُ وَيَرْفَعُ يَدِيهِ عَالِيَّ حَتَّى سَقَطَ رَدَاءُهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْضُ مِنْ أَشَدِ الْمَنْجَزِ لَكَ مَا وَعَدْتَكَ. إِنَّ اللَّهَ مَنْجَزٌ لَكَ وَيَرْفَعُ رَدَاءَهُ وَيَضْعُهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ -

00:17:30

وسلم لما اصبح جعل يمشي النبي صلى الله عليه وسلم في ميدان المعركة ويبشر اصحابه. ويقول هنا مصرع فلان وهنا مصرع فلان. هنا مصرع ابو جهل ابن هشام وهنا مصرع عتبة وشيبة والوليد وفلان وفلان يحدد اسماء القوم ويحدد مصارعهم بوجي من الله سبحانه وتعالى - 00:17:50

تشبيتاً للمؤمنين وتشجيعاً لهم ورفعاً لمعنوياتهم وإن الله ناصرهم ومؤيدهم بدأت هذه المعركة بالمبادرة التي كانت بين صناديد يخرج الشجعان والابطال. خرج عتبة بن ربيعة واخوه شيبة الربيعة وخرج الوليد ابن عتبة ابطال فرسان اه مشهود لهم بالفروسية والشجاعة والقوة والبسالة خرجوا ويطلبون من يبالي - 00:18:12

فخرج ثلاثة من فتية الانصار الا ان هؤلاء الكبار الصناديد من قريش قالوا لا نريد يا محمد اخرج لنا ارعانا من بنى عمنا نريد نظرائنا وامثالنا من بنى عمنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج يا حمزة. حمزة بن عبد المطلب وعبيد بن الحارث وعلي بن ابي طالب -

00:18:41

رضا الله تعالى عنهم فرسان الاسلام والشجعان وابطال الاسلام وليوت الاسلام فاما حمزة رضي الله تعالى عنه فقد قتل شبيهه. شبيهه
مبشرة. وعلى قتل الوليد. واما عبيدة بن الحارث وعتبة - 00:19:01

فاختلغا ضربتين كل منهما ضرب صاحبه ثم اثخن فيه قام حمزة وعلي ومبشرة وقتلوا عتبة في اول صدمة في هذا اللقاء يقتل ثلاثة من اقوى الابطال والشجعان كان هذا تدعيم للمسلمين وتفوية لشوكتهم ومزيدا من التبشير بنصرهم باذن الله سبحانه وتعالى. وكان ذلك فتا في اعظام المشركين - 00:19:18

يقدون من فلذات اكبادهم وفرسانهم عتبة وشيبة والوليد فكان ذلك آفاتحة خير على الاسلام المسلمين اشتد ارحي الحرب وحمي الوطيس والنبي صلي الله عليه وسلم في العريش مبتهلا وداعيا لله سبحانه وتعالى - 00:47:19

ان ينصر دينه وان ينصر اولياءه الصالحين ويبيتله الى الله سبحانه وتعالى. فان الانسان في معركة زائد ليس له الا الله. هو الذي يدير الامور. من حمة العدة المسلمين: اقا.. ومن حمة - 00:20:11

جاهزية المسلمين أقل لكن القضية في الصراع بين الحق والباطل لا تدخلها قضية الحسابات الرياضية وإنما الذي يدخلها حينما يكون على الإيمان والصبر والصدق والنصرة لله عز وجل فان الله يمدهم بالمدد من عنده عز وجل. وانزل الله ملائكته - 00:20:31

ضربه وذلك كانت الملائكة تنزل وتقاتل مع المؤمنين كما اخبر الله سبحانه وتعالى آآ اني لما قال للملائكة - 00:20:51

اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فشاركت الملائكة وشد المسلمين على آآ عدوهم والنبي صلى الله عليه وسلم محفزاً ومشجعاً لاصحابه. ويقول لهم الذي نفسي بيده لا يقاتلهم مسلم لا يقاتلهم رجل - 00:21:11

مسلم فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر الا ادخله الله الجنة. وكان يقول لهم صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض محفزاً ومشجعاً صلى الله عليه وسلم لاصحابه. كان يدعو ويحفز ويشجع - 00:21:31

صلى الله عليه وسلم ويوجه في ادارة دفة المعركة ويقودها صلى الله عليه وسلم بنفسه. صلى الله عليه وسلم انتهت به هذه المعركة. فاصل ثم نواصل باذن الله تبارك وتعالى - 00:21:51

هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا وجه الله. قال تعالى - 00:22:11

اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذبي - 00:22:56

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:23:18

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:23:40

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان الحمد لله وما زال النصر للاسلام وال المسلمين. وما زال الله تبارك وتعالى يؤيد حبيبه صلى الله عليه واله وسلم. سيد ولد ادم - 00:24:06

وهو يهتف باصحابه رضي الله تعالى عنهم. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فيسمع ذلك عمير بن الحمام رضي الله تعالى عنه يقول يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخ و كان معه تمرات رضي الله تعالى عنه اخذها يتقوى بها. فلما سمع - 00:24:34

عرضها السماوات قال والله انها لحياة طويلة ان ابقى في هذه في هذه الدنيا حتى اكل هذه التمرات ثم القاها رضي الله تعالى عنه وقاتل حتى قتل فكان شهيداً رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:24:54

دخل الصحابة هذه الغزوة بهذه الروح الایمانية العالية والمعنويات المرتفعة وتأييد الله سبحانه وتعالى لهؤلاء لهذه المؤمن القليل الصادق مع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. فكان النصر وكانت الهزيمة الماحقة الكبيرة - 00:25:12

التي لحقت بکفار قريش قتل منهم سبعون من خيرة ابنائهم ورجالاتهم واسر منهم سبعون غير ما فيهم من الجراح غير من فر وعاد كان من قتل رأس الكفر ابو جهل - 00:25:31

الذى عاد الاسلام وال المسلمين والذى عاد هذه الدعوة المباركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان الله له بالمرصاد كان ملقب بفرعون هذه الامة. قال هذا فرعون هذه الامة عبد الرحمن بن عوف في غزوة بدر ينظر عن يميني فاذا شاب صغير وعن يسارى فاذا شاب صغير كل منهما يهمز - 00:25:52

عبد الرحمن ويسأله رضي الله عنه اين ابو جهل يا عم؟ تعرف ابو جهل؟ قال اين هو؟ قال ماذا تريده؟ قال سمعت انه يؤذى الله يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله - 00:26:16

الى ان لقيته لا يفارق سوادي سواده حتى اقتله او يذهب الاعجل منا وكذلك الاخر قال مثل ذلك. فسر عبدالرحمن انه بين هذين البطلين فلما رأه مثل الثورة الهائج في ميدان المعركة قال هذا صاحبكم - 00:26:26

فانطلق اليه كالصقرين وجالد حتى وصل اليه ثم ضرباه بسيوفهما رضي الله تعالى عنه آآ وكان معاذ بن عمرو وايضاً آآ معوذ بن عفرا رضي الله تعالى عنهمَا كانوا الذين استبقا الى ابي جهل فضرباه تلك الظربة وبشر المسلمين - 00:26:42

بمقتل هذا الطاغية المجرم الذي حارب الاسلام والمسلمين وكان مصريعا النبي صلى الله عليه وسلم قال من ينظر لما صنع ابو جهل عمرو بن هشام يذهب ينطلق عبدالله بن مسعود - 00:27:04

يراه مجندلا في ميدان المعركة جريحا في يلفظ انفاسه الاخيرة لما وصل الى ابي جهل فقال ابو جهل لمن الدائرة اليوم؟ الله اكبر ما هذا الطغىان يعني في مثل هذه اللحظات التي يغادر فيها الدنيا وهو يعاين الموت يسأل لمن الدائرة اليوم - 00:27:20

يحملهم المنهج الذي هو يؤمن به ويتبناه ولو كان باطلا فain اهل الاسلام الذين يحملونهم الاسلام في حياتهم وحتى اخر لحظة وهم يغادرون هذه الدنيا وهم يحملونهم الاسلام. لمن الدائرة اليوم؟ فقال ابن مسعود لله ولرسوله - 00:27:43

اللي هو قد اخراك الله يا عدو الله اخراك الله يا عدو الله. ويصعد عبدالله بن مسعود على صدرى وكان آآ ليس بذلك الرجل الجسيم عبدالله بن مسعود كان نحيلا رضي الله تعالى - 00:28:02

عنه قصيرا فجلس على صدرى ابي جهل يقتصر رأسه فقال ابو جهل بطغيانه وكبرياته لقد ارتقيت مرتفقا صعبا يا رويعي الغنم تصغيرا هذا راعي الغنم الذي كان يرعاهم ولكن الله عز وجل يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قادر ينصر اولياءه - 00:28:16

ويعز احبابه سبحانه وتعالى وبهلاك اعداءه ويذلهم قال لقد ارتقيت مرتفقا صعبا يا رويعي الغنم تم اقتص رقبته واتى بها ورماها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فكبير النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله وشكر الله تعالى على انعامه باهله - 00:28:40

هذا الطاغية هذا المجرم الذي حارب الاسلام وحارب المسلمين وهو الذي كان سببا يعني كادت اه كاد الناس ان يعودوا ولا تقع اه قتال ولا حرب الا ان تقدير الله عز وجل ان هذا الرجل كان سببا في حدوث هذه المعركة - 00:29:02

كان هو الذي اشعلها. وكان هو الذي اججها. وكان هو الذي ينفح في نفوس الناس ان يأتوا ويقاتلوا حتى ان امية ابن خلف ما كان يريد ان يخرج وهو من كبار مكة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني قاتلك - 00:29:20

من يهدى وقود محمد لا يكذب محمد اجمع على الجلوس والقعود فلما عرف وهو من كبراء مكة لما عرف ابو جهل بذلك جاء بمجمـر وهو آآ ما يستجمـر به الناس ويتطـيـبون وجـاءـ اليـهـ وـقـالـ لـمـاـ عـرـفـ اـنـ لـيـ يـذـهـبـ وـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـلـيـ 00:29:38

تخرج معنا فقال ان قد ازمعت عزـمتـ علىـ الـبقاءـ وـعـدـ الـخـروـجـ فـاتـىـ بـهـذـاـ المـجـمـرـ وـقـدـمـهـ اـلـيـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـلـيـ استـجمـرـ فـانـمـاـ اـنـتـ منـ النـسـاءـ يـعـنـيـ تـبـخـرـ تـزـينـ وـتـعـطـرـ وـاقـعـدـ 00:30:00

فـانـمـاـ اـنـتـ منـ النـسـاءـ فـسـبـهـ سـبـاـ شـدـيـداـ عـزـمـ عـلـىـ الـخـروـجـ وـخـرـجـ وـخـرـجـ لـمـقـتـلـهـ فـكـانـ رـجـلـ مـؤـجـجـ لـلـحـربـ عـلـىـ الـاسـلامـ وـعـلـىـ نـبـيـ الـاسـلامـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ هـمـ وـسـلـمـ وـلـكـنـهـ اـنـتـهـىـ إـلـىـ مـاـ تـرـوـنـ 00:30:17

آآ سـبعـونـ قـتـلـاـ رـمـواـ فـيـ بـدـرـ فـيـ الـابـارـ وـدـفـنـواـ فـيـهاـ وـكـانـتـ نـهـاـيـهـ الـبـئـيـسـةـ لـمـنـ حـارـبـ اللهـ وـرـسـوـلـ وـحـارـبـ الـاسـلامـ.ـ كـانـتـ لهـذـهـ الـنـهـاـيـهـ الـبـئـيـسـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـعـذـابـ الشـدـيـدـ فـيـ الـاـخـرـةـ 00:30:36

رأـيـ اـبـوـ حـذـيـفـةـ وـهـوـ مـنـ الصـحـابـةـ مـاـ اـلـيـ آـحـالـ اـبـيـهـ عـتـبـةـ فـكـانـ تـغـيـرـ فـيـ وـجـهـ شـيـئـاـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ هـمـ لـعـلـكـ قدـ دـخـلـكـ منـ شـأـنـ اـبـيـكـ شـيـئـاـ.ـ يـعـنـيـ كـانـهـ فـيـ نـفـسـكـ مـاـ حـصـلـ لـاـبـيـكـ شـيـئـاـ.ـ فـقـالـ آـآـ اـبـوـ حـذـيـفـةـ آـآـ لـاـ وـالـلـهـ يـاـ رـسـوـلـ 00:30:55

وـكـنـتـ اـعـرـفـ اـنـ لـيـ اـبـيـ رـأـيـاـ وـحـلـمـاـ وـفـظـلـاـ فـكـنـتـ اـرـجـوـ انـ يـهـدـيـهـ اللهـ تـعـالـىـ لـلـاسـلامـ قـضـىـ ماـ قـضـىـ فـدـعـاـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ هـمـ وـسـلـمـ بـخـيـرـ وـهـكـذـاـ رـجـلـ يـؤـتـيـهـ اللهـ عـقـلـ الـقـضـيـةـ مـاـ هـيـ قـضـيـةـ عـقـولـ وـلـاـ قـضـيـةـ تـفـكـيرـ وـلـاـ قـضـيـةـ الـقـضـيـةـ تـوـفـيقـ منـ اللهـ يـهـدـيـ منـ يـشـاءـ 00:31:17

منـ يـشـاءـ اـنـ يـعـلـمـ اللهـ فـيـ نـفـوسـكـ خـيـرـاـ خـيـرـاـ مـاـ اـخـذـ مـنـهـ.ـ عـلـمـ اللهـ فـيـ هـذـاـ القـلـبـ خـيـرـاـ اـخـذـ وـدـهـ وـهـدـاـهـ.ـ عـلـمـ اـنـ فـيـ هـذـاـ زـيـغاـ وـانـحـرـافـاـ وـظـلـلـاـ بـعـدـ اللهـ وـقـلـاـهـ.ـ فـلـمـ زـاغـواـ اـزـاغـ اللهـ قـلـوبـهـمـ.ـ عـلـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ هـذـهـ القـلـوبـ يـعـنـيـ 00:31:43

وـانـ هـذـهـ القـلـوبـ زـائـغـةـ.ـ فـازـاغـهاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـزـاءـ وـفـاقـاـ.ـ وـالـفـقـدـ هـدـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـسـاـ كـثـرـ وـالـلـهـ يـدـعـوـ اـلـىـ دـارـ السـلامـ وـيـهـدـيـ منـ يـشـاءـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـالـهـيـ هـدـاـيـةـ بـيـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ اـهـ الـاسـرـىـ تـعـالـمـ مـعـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ الـفـدـاءـ 00:32:03

وقد نزل في ذلك قرآن وان القرآن كانت يعني التوجيه القرآني ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض تريدون مرض الدنيا والله يريد الاخرة لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب اليم. او كما آآ فلذلك آآ النبي - 00:32:27

يعني الله سبحانه وتعالى اقرهم على ما يعني شاور ابو بكر وعمر ابا بكر وعمر فمهم من اشار بالقتل كعمر رضي الله عنه ويختن في الكافرين ومنهم من اشار باخذ الفداء آآ كابي بكر رضي الله تعالى عنهم، فمال النبي صلى الله عليه وسلم لرأي ابي بكر باخذ آآ الفداء وكان في حدود - 00:32:47

من الف الى اربعة الاف درهم ومن ليس له شيء فانه يأخذ عشرة من من غلمان المسلمين ويعلمهم القراءة والكتابة وهذا واضح ان ان هذا التوجيه لهذه الدعوة المباركة بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم وبناء هذه الامة المسلمة انه - 00:33:07

يقوم على العلم واولى ادوات هذا العلم القراءة والكتابة فكان يدفع له عشرة من صبيان المسلمين ليتعلموا القراءة ويعلمها غيرهم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة آآ كبيرة آآ وهو يغادر ميدان بدر. آآ - 00:33:28

والله لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم سأله في هؤلاء النتنى لاطلقتهم لاجله او كما قال صلى الله عليه وسلم وفاة للمطعم بن عدي الذي كان مشركا ومات مشركا - 00:33:48

الذى دخل النبي صلى الله عليه وسلم في جواره كما اخذنا في اللقاءات اه الماضية وهذا من حفظ الود. وقف النبي صلى الله عليه وسلم على تلك القليب وقال - 00:34:03

يا ابا جهل ابن هشام يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا وليد بن عتبة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا اني قد وجدت ما وعد ربى حقا صلى الله عليه واله وسلم. قيس الله كيف تكلم امواتا النتنى؟ قال والله ما انت باسمع منهم. انهم - 00:34:13

يسمعون ويعيشون حالة من الندامة على هذه الحرب ضد الاسلام والمسلمين وعلى رسول الاسلام وانهم لم يهتدوا. وذهبت البشرية الى النبوية تبشر بذلك النصر العظيم. فكانت فرحة اهل الاسلام بهذا النصر العظيم وهذا النصر الكبير الاول - 00:34:31

لدولة الاسلام ولنبي الاسلام ولصحابه النبي صلى الله عليه وسلم. وانطلقت الاخبار الى مكة تحمل الاحزان وتحمل الام وتحمل الامر الذي لم يكن متوقع ولكن الله ينصر من يشاء ولكن الله ينصر من ينصره. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحابه اجمعين - 00:34:51

تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا - 00:35:16